Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيمس دين.. وهو الممثل الأمريكي الذي مات في حادث سيارة. وقد أطلقته السينما الأمريكية رمزاً للفتى الضعيف الذي يثير عاطفة الأمومة عند كل امرأة. وكانت له خصلة تتدلى على جبهته.. وكنا نصف من يقلِّده أنه جيمس «دون»!

ومع ظهور أغنية عبد الحليم حافظ «أبو عيون جريئة».. ظهر بعض الشبان ولهم شعر جيمس «دون» ولهم عيون تبحلق في الفتيات.. وكان ذلك نوعاً من الخروج على الآداب والتقاليد.. أو على الانضباط المطلوب من أبناء مصر بعد ثورة يوليو. وقد اعتقل المشير عبد الحكيم عامر عدداً من هؤلاء الشبان وحلق رأسهم بالموسى ـ وهو نوع من الانضباط العنيف!

ولنفس الأسباب ظهرت شخصية مارلون براندو.. وأصبحنا نطلق هذا الاسم على الناس الذين يعتنون كثيراً بالوجاهة والأناقة وجاذبية النساء. حتى أننا أطلقناه على الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، أجمل الأصوات في ذلك الوقت وأكثر القرَّاء أناقة وشياكة، فقلنا عبد الباسط براندو!

وقبل ذلك كنا نغمز ونلمز عند مرأى رجل أنيق أو سيدة «قنزوحة»: هه.. بتوع نادي الجزيرة!

أول مرة سمعت اسم نادي الجزيرة كان في اجتماع التحرير لمجلة «روزاليوسف» سنة ١٩٥٠.. فقد سمعت محرراً اسمه إسماعيل سري، إبن أخي رئيس الوزراء حسين سري باشا يشكو